عن الناس والايات في هذا كثيرة ممن قدر
وعني وصف لاني غفر الله وصفي سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اهل
مكة كانوا يوذونه في نفسه ويتصدون
لكاينته في اهله فقتلوا اعمامه وعذبوا
اصحابه والبوا عليه واخرجوه من احب
البقاع اليه حتى اذا فتحها الله عليه ودخلا
بغرحمدهم وظهرت كلمته جاء علي رغمهم قام
فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وشكره
على ما منحه من الظفر ثم قال اقول لكم كما قال
اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين وعن عايشة
رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيته يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل فلم يجبني الى

ما

ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل صلى الله عليه وسلم فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتا مره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك
لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك
اليك لتامرني بامرك فما شئت ان
شئت اطبقت عليهم الاخشبين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج
الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به متفق عليه وعنها رضي الله عنها
قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه

بيده

Copyright © King Saud University